سيحافظ أبناء الوطن الوحدويون على منجز الوحدة في حدقات أعينهم

علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية

14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
الخميس - 26 مايو 2011 - العدد 15177

يحتضنها استاد ويمبلي في العاصمة الإنجليزية لندن بعد غد

اليونايتد مع البارسا.. معارك تكتيكية تحسم نهائي دوري الأبطال

□ لندن / متابعات :

تتجه أنظار عشاق الساحرة المستديرة بعد غد السبت، نحو استاد ويمبلي الشهير بالعاصمة الانجليزية لندن لمتابعة النهائي الأهم بين أندية العالم، عندما يستضيف فريق مانشستر يونايتد الإنجليزي فريق برشلونة الإسباني في نهائي دوري الأبطال الأوروبي " الشامبيونز ليج" .. وتنتظر جماهير الكرة في البلدين والعالم أن تشاهد في هذا اللقاء كل ما هو جديد ومبتكر.. إلا أن هناك عدد من الحقائق التي تستحق الوقوف عندها إذا تخيل أي من جمهور الفريقين سيناريو لأداء فريقه في اللقاء، وهي :

من يوقف ليونيل ميسي؟

قدم ميسي (23 عاما) أفضل لاعب في العالم عددا من العروض الرائعة في البطولة الاوروبية خلال السنوات الأخيرة وأجهز على فرق من بينها ارسنال وريال مدريد بسرعته وخداعه.

ولعب ميسي بشكل أساسي في مركز الجناح الأيمن في بداية مسيرته ومنذ ذلك الوقت حصل اللاعب الارجنتيني على دور أكبر في وسط الملعب وبدأ في العودة أكثر للوراء من أجل الحصول على الكرة.

ولهذه الخطة تأثير وتضفي المزيد من الصعوبة على لاعبي الوسط الذين يجيدون الضغط بقوة بالإضافة الى أنها تتسبب في عدم تمركز المدافعين بشكل صحيح وفتح ثغرات يستفيد منها لاعبون آخرون مثل ديفيد بيا أو بيدرو أو اندريس انيستا.

ورأى يونايتد كيف استخدم ريال مدريد قلب الدفاع بيبي كلاعب وسط مدافع إضافي في محاولة نجحت الى حد كبير في ابطال مفعول ميسي لكن من المستبعد أن يدخل المدرب اليكس فيرجسون مثل هذا التعديل على فريقه المنظم لتكرار هذه الخطة.

لكن في ظل انشغال لاعبي وسطه على الأرجح فان ريو فرديناند أو نيمانيا فيديتش سيتقدم للأمام لمواجهة ميسي في مناطق لا يفضل لاعبو قلب الدفاع في المعتاد التدخل فيها.

وظهر فيديتش بشكل رائع في الموسم باكمله لكن اذا كان لديه نقطة ضعف فهي أمام اللاعبين الذين يمتلكون السرعة والقدرة على السيطرة على الكرة والجسد الضئيل، لذلك فان فرديناند الأكثر قدرة على التحرك نظريا يبدو خيارا أقرب لتولي هذه المهمة.

وستضفي هذه المهمة توترا على رباعي الدفاع غير المعتادين على هذا الأسلوب وستمثل قدرتهم على التأقلم على التهديد المتغير دائما الذي يشكله ميسي عنصرا أساسيا في فرص يونايتد في اللقاء.

المبادرة بالهجوم أم الانتظار ثم المباغتة؟

يحب خط وسط برشلونة بقيادة تشابي صانع لعب منتخب اسبانيا تمرير الكرة ويتميز بشكل غير عادي في ذلك.

وفي لقاء الذهاب بالدور قبل النهائي ضد ريال مدريد باستاد سانتياجو برنابيو امتلك برشلونة الكرة بنسبة 72 بالمئة وهو أمر مذهل على ملعب منافسه التقليدي.

وفي بعض الأوقات يبدو لاعبو برشلونة وكأنهم يتلاعبون بالمنافسين. يمررون ويتحركون بصورة رائعة وكثيرا ما يقومون بذلك بشكل مباشر لكن كثيرا أيضا ما يتم السماح لهم بذلك.

وسيجد بارك جي سونج على وجه التحديد أن مهمته الشخصية ستكون مواجهة أي لاعب من برشلونة يملك الكرة ومطاردته ومضايقته حتى تخطئ في النهاية واحدة من تلك التمريرات.

ومع ذلك ومثلما توصل كثيرون حاولوا اتباع هذا الأسلوب من قبل سيكون ذلك عملا مجهدا ومن الصعب للغاية الاستمرار فيه لمدة 90 دقيقة.

لذلك سيتعين على يونايتد أن يجد التوازن في معرفة متى يضغط ومتى يكتفي لاعبوه بالوقوف في الخلف ويقولون «أحسنتم.. أكملتم الآن 32 تمريرة ولم تتقدموا أي خطوة للأمام.»

يجب أن يتوخى برشلونة الحذر لأن يونايتد يمكنه التسجيل أيضا

لم يتأهل يونايتد الى ثالث نهائي في دوري أبطال اوروبا خلال اربع سنوات عن طريق اضاعة كل الوقت في التفكير في المنافسين.. فالفريق الانجليزي بوسعه اللعب أيضا.

ويمر يونايتد بأفضل فتراته على صعيد تنفيذ الهجمات المرتدة وهو من المرجح أن يكون أسلوبه يوم السبت سواء أرادها بهذه الطريقة أو لا.

واذا تحلى بالصبر وتفادى استقبال هدف مبكر مثلما فعل في نهائي عام 2009 فانه سيكون أمام يونايتد العديد من الفرص للهجوم.

وعندما يفعل ذلك لا يأبه يونايتد كثيرا بصنع أنماط سلسة حول دائرة وسط الملعب وبدلا من ذلك يهتم بايصال الكرة الى مهاجم في منطقة خطيرة بأقصى سرعة ممكنة.

وأضفى انطونيو فالنسيا حيوية حقيقية منذ عودته للعب بعد التعافي من الاصابة ورغم أن ساقي رايان جيجز (37 عاما) قد لا تستطيعان القيام بما كان يفعله قبل عقد إلا أن عقله وقدمه لا يزال بوسعهما تشكيل قوة ابداعية.

وتطور وين روني المستمر كمهاجم صريح وشراكته مع المهاجم الخطير خافيير هرنانديز يكمل خط هجوم لم تنجح العديد من الأندية في منعه من التسجيل طويلا.

وروني وفالنسيا وهرنانديز هم بالضبط نوعية المهاجمين الذين يمتلكون السرعة اللازمة لكشف البطء النسبي لرباعي دفاع برشلونة رغم أن التفوق على حارس الفريق الكاتالوني فيكتور فالديس في أوضاع انفراد ثبت أنه أمر صعب للكثير من المهاجمين.

معركة البدلاء

من المرجح أن يملك يونايتد مزيجا نموذجيا من البدلاء في وجود لاعبين يغطون جميع المراكز في الملعب في أي ظرف.

ولا تستطيع الكثير من الفرق ترك لاعب يتقاسم صدارة هدافي الدوري المحلي ضمن البدلاء لكن هذا هو المكان المرجح أن يكون فيه البلغاري ديميتار برباتوف في النهائي.

واذا وجد يونايتد نفسه متأخرا أو وجد هرنانديز نفسه مقيدا أكثر من اللازم فان المهاجم البلغاري بلمسته الساحرة سيكون الرجل المثالي للعب.

وسيكون داريـن فليتشر العائد بعد غياب طويل بسبب المرض جاهزا ليحل محل بارك أو أي لاعب وسط آخر يقل انتاجه واذا احتاج يونايتد الى المزيد من الابداع فانه يملك الجناح البرتغالي ناني.

ويملك فيرجسون أيضا جون اوشيا الذي لا يشتكي من اللعب في أي مركز في الملعب ورغم أنه يفتقر للابداع ولا يشعر به المشجعون في المعتاد إلا أنه لاعب وفر للفريق خلال 13 عاما تغطية يمكن الاعتماد عليها لرباعي الدفاع.

وعلى النقيض يملك برشلونة تشكيلة محدودة وفقدانه لواحد من لاعبيه الأساسيين بسبب الاصابة أو الطرد سيسبب له مأزقا حقيقيا.

وسيملك بيب جواردیولا مدرب برشلونة عددا من اللاعبين الصغار الواعدين جاهزين اذا احتاجهم من بينهم صانع اللعب تياجو الكانتارا والمهاجمان خيفرين وبويان كركيتش والجناح ابراهيم افيلاي بينما أثبت سيدو كيتا فعاليته في دعم وسط الملعب عند مشاركته كبديل.

توج بلقب دوري أبطال أوروبا مع ثلاث فرق مختلفة

الهولندي سيدورف يدافع عن ألوان ميلان للموسم العاشر على التوالي

□ روما / متابعات :

أعلن ميلان الذي توج بلقب الدوري الإيطالي للمرة الاولى منذ 2004، أن لاعب الوسط الهولندي المخضرم كلارينس سيدروف مدد ارتباطه بالفريق وسيدافع عن ألوانه للموسم العاشر على التوالي.

وانضم سيدورف البالغ من العمر 35 عاماً الذي كشف مؤخرا أن وضعه مع بطل إيطاليا ليس محسوما، إلى البرازيلي تياغو سيلفا وفيليبو اينزاغي واليساندرو نستا والهولندي مارك فان بومل والحارس فلافيو روما الذين مددوا عقودهم في الايام الأخيرة.

كما عزز ميلان دفاعه بضم الفرنسي فيليب مكسيس من روما والنيجيري تايي تايوو من مرسيليا الفرنسي، إضافة لشرائه حصة جنوى من عقد لاعب الوسط الدولي الغاني كيفن برينس بواتنغ، فيما تخلى عن اندريا بيرلو الذي انتقل الى يوفنتوس، والمدافع اليوناني سوكراتيس باباستاثوبولوس الذي عاد إلى جنوى.

وكان عقد سيدورف ينتهي هذا الموسم وتحدثت بعض التقارير عن احتمال انتقاله للعب في البرازيل مع كورنثيانز، كما ألمح اللاعب نفسه إلى إمكانية عودته لفريقه السابق اياكس امستارام لانهاء مسيرته التي بدأت مع الاخير عام 1992 قبل أن يتركه عام 1995 للانتقال الى سمبدوريا الايطالي.

وبرز نجم سيدورف مع أياكس خصوصا خلال موسم 1994-1995 عندما قاده للفوز بلقب مسابقة دوري ابطال اوروبا على حساب فريقه الحالي ميلان، قبل ان ينتقل الى سمبدوريا لموسم واحد ثم تحول الى ريال مدريد الاسباني من 1996 حتى 2000 وتوج معه بلقب دوري ابطال اوروبا ايضا عام 1998 وبلقب الكأس القارية في العام ذاته، إضافة إلى بطولة الدوري المحلي عام 1997.

وانتقل بعدها سيدورف إلى قطب مدينة ميلانو الآخر انتر ميلان من 2000 حتى 2002، قبل ان يحط الرحال في ميلان الذي توج معه بلقب مسابقة دوري أبطال أوروبا عامي 2003 و2007 ولقبي الدوري والكأس المحليين عامي 2004 و2003 ولقب كأس السوبر الاوروبية عامي 2003 و2007 وبطولة العالم للاندية عام 2007، قبل ان يتوج هذا الموسم بلقبه الثالث في الدوري الايطالي.

ويعتبر سيدورف اللاعب الوحيد الذي توج بلقب مسابقة دوري أبطال أوروبا مع ثلاث فرق مختلفة.